

شمس القضاء الجعفري (للعلامة السيد ابو عدنان)

يا أبا باقر يا رمز التقى

يا كريم الأصل يا بن الصالحين

لك في العلم مقام الشامخ

فيه عمّ الفيض دار المؤمنين

أنت من جسدت للدين نرؤى

صاغها الرحمن في النص المبين

طيب الأعراق ما فلت له

حجة جاءت على مرّ السنين

كم رأى الاقران فيه زمعلما

زاخرا باللفظ مرفوع الجبين

ما روى شيئا وألغى دوره

ثابت القول كأصحاب اليقين

أنه ذاك الذي مدت إليه

طيبات القول باسم الباحثين

أتراها تلتقي كلُّ الرؤى

في مقام الجمع الالأمين

هكذا كان ومن يسأل ii يجد

بعض ما يسأل عند العاشقين

لو روت كل الدنى من فيضه

لأرتوت عذبا كأصحاب اليمين

يا "أبا باقر" خلفت ii الملاً

بعد يوم الفقد في جوِّ ii حزين

هكذا الاحساء إن تبكي فقد

فقدت سرِّ الهدى في العالمين